

3  
5  
2 0

مكتب تطوير المشاريع  
Project Development Office  
Development - Negotiation - Growth - Optimization



# IWBI مؤشر الرفاه العراقي Iraqi Well-Being Index

## بناء الأسرة وتنمية المواطن Family Development

Project Development Office

**33.8%**

## المقدمة

يشكل التعليم في العراق العصب الحيوي ليس فقط لتنمية رأس المال البشري، بل لاستقرار الأسرة بصفتها النواة الأولى للمجتمع. حيث تشير نتائج التعداد السكاني لعام 2024 إلى أن عدد سكان العراق بلغ قرابة 45 مليون نسمة، منهم 60% دون سن الخامسة والعشرين و40% دون سن الخامسة عشرة<sup>1</sup>، فإن المنظومة التربوية لم تعد مجرد مؤسسة خدمية، بل أصبحت المحرك الأساسي للديناميكيات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية داخل كل منزل عراقي.

يهدف هذا التقرير البحثي الاستراتيجي إلى تصميم مؤشر الرفاه العراقي لمحور بناء الأسرة، وهو أداة قياس كمية ونوعية تهدف إلى تقييم الأثر المتبادل بين جودة التعليم واستقرار الأسرة. ينطلق التقرير من فرضية أساسية مفادها أن تدهور التعليم العام لم يؤد فقط إلى ضعف المخرجات المعرفية، بل تحول إلى عباء اقتصادي ونفسي يهدد تماسك الأسرة العراقية، من خلال استنزاف الدخل في الدروس الخصوصية، وتوليد الضغوط النفسية نتيجة البيئة المدرسية غير الآمنة، وتقليل فرص الحراك الاجتماعي للأجيال القادمة.

يعتمد التقرير على تحليل شامل للبيانات الواردة من تقارير المنظمات الدولية (اليونيسف، البنك الدولي، اليونسكو) والبيانات المحلية، ليقدم مصفوفة مكونة من 30 مؤشراً فرعياً، مع تحليل عميق للحالة الراهنة التي تشير إلى أن الطفل المولود في العراق اليوم سيحقق فقط 41% من إنتاجيته المحتملة عند البلوغ<sup>2</sup>، مما يمثل خسارة فادحة في العائد على الاستثمار البشري. وفي ختام التقرير معادلة حساب النتيجة النهائية للمؤشر واقتراح حزمة من الحلول منخفضة الكلفة لرفع كفاءة النظام بنسبة 10%，معتمداً على منهجيات مثبتة عالمياً مثل التعليم بالمستوى المناسب.

## 2. منهجة المؤشر وهيكل القياس

تم تصميم مؤشر الرفاه العراقي لبناء الأسرة ليكون أداة تشخيصية دقيقة تتجاوز معدلات القيد الصرف لتلامس جودة الحياة المدرسية وأثرها المباشر على رفاه الأسرة. يتكون المؤشر من ثلاثة محاور رئيسية تضم 30 مؤشراً فرعياً، تم تحديد أوزانها النسبية بناء على خطورة تأثير كل عامل في السياق العراقي الراهن.

## الجدول رقم (1): مصفوفة مؤشرات الرفاه العراقي (30 مؤشر)

تم توزيع الأوزان النسبية بحيث يطغى جانب البيئة المدرسية وجودة المخرجات نظراً لتأثيرهما المباشر على أمن الأسرة الاقتصادي وال النفسي.



الرتبة	المؤشر	الوصف	الوزن	الأهمية
<b>المحور الأول: البيئة المدرسية والبنية التحتية</b> <b>الوزن النسبي: 35%</b>				
1	كثافة الفصول ونظام الدوام	نسبة المدارس ذات الدوام الأحادي. الدوام الثلاثي يقلص التعليم لـ 4 ساعات يومياً.	2.5%	يؤثر على تنظيم وقت الأسرة وعمل الأم. <sup>2</sup>
2	السلامة الإنشائية للمباني	نسبة المدارس الخالية من البناء الطيني والكرقاني والآيل للسقوط	2.5%	الخطر المادي المباشر على حياة الطلاب. <sup>4</sup>
3	توفر المياه والصرف (WASH)	نسبة المدارس المزودة بمياه صالحة ومرافق صحية منفصلة للجنسين.	2.0%	تأثير صحي مباشر وتقليل انتشار الأمراض للأسرة. <sup>1</sup>
4	سهولة الوصول (ذوي الإعاقة)	نسبة المدارس المجهزة بمنحدرات ومرافق دامجة (Ramps/Lifts).	2.0%	دمج الفئات المهمشة وتقليل عبء الرعاية المنزلية. <sup>6</sup>
5	التكيف والكهرباء	توفر بيئة حرارية مناسبة (كهرباء مستمرة وتبريد/تدفئة).	1.5%	تأثير مباشر على القدرة الاستيعابية والتركيز. <sup>8</sup>
6	الاتصال الرقمي (Internet)	نسبة المدارس المتصلة بشبكة إنترنت لأغراض تعليمية.	1.5%	الفجوة الرقمية ومستقبل المهارات. <sup>5</sup>
7	الأمن والحماية من العنف	وجود سياسات فعالة ضد العنف والتتمرد داخل المدرسة ومحيطها.	2.0%	الأمان النفسي للطفل والأسرة. <sup>11</sup>
8	الموقع الجغرافي والوصول	متوسط المسافة والوقت المستغرق للوصول للمدرسة (خاصة ريفياً).	1.5%	تكلفة النقل والتسرب المدرسي للإناث. <sup>13</sup>
9	المساحات الترفيهية	توفر ساحات لعب ومرافق رياضية آمنة ومجهزة.	1.0%	الصحة النفسية والبدنية للطالب. <sup>14</sup>
10	التجهيزات المختبرية	توفر مختبرات علوم وحاسوب مفعلاً ولبيست مخازن.	1.0%	الانتقال من النظري للتطبيق. <sup>15</sup>
11	التغذية المدرسية	توفر برامج تغذية مدرسية حكومية منتظمة.	1.5%	الأمن الغذائي للطلاب من الأسر الفقيرة. <sup>1</sup>
النسبة المئوية للقسم: 536.3%				حساب محور البيئة المدرسية

الرتبة	المؤشر	الوصف	الوزن	الأهمية
<b>المحور الثاني: جودة التعليم والمناهج</b> <b>الوزن النسبي: %35</b>				
12	توفر الكتب المدرسية	نسبة الطلاب المسلمين للكتب في الأسبوع الأول مجاناً.	2.5%	يمنع الهدر المالي للأسرة في طباعة الكتب. <sup>16</sup>
13	كفاءة وتدريب المعلمين	نسبة المعلمين المدربين على طرائق تدريس حديثة وفعالة.	2.5%	جودة العملية التعليمية داخل الصالف. <sup>2</sup>
14	معدل فقر التعلم	نسبة الأطفال (10 سنوات) القادرين على قراءة وفهم نص بسيط.	3.0%	المؤشر العالمي الأساسي لجودة التعليم. <sup>18</sup>
15	المواهمة مع مهارات القرن 21	دمج التفكير النقدي، حل المشكلات، والمهارات الرقمية في المنهج	2.0%	الجاهزية لسوق العمل المستقبلي. <sup>15</sup>
16	استقرار الكادر التدريسي	معدل بقاء المعلمين في مدارسهم وعدم كثرة التنقلات أثناء العام.	1.5%	الاستقرار النفسي والأكاديمي للطالب. <sup>20</sup>
17	حجم الفصل (Student-Teacher Ratio)	متوسط عدد الطلاب للمعلم الواحد (المعيار المثالي 30).	2.0%	القدرة على المتابعة الفردية للطالب. <sup>15</sup>
18	التعليم المبكر (KG)	نسبة الالتحاق برياض الأطفال والتعليم ما قبل المدرسي.	2.0%	التأسيس المعرفي المبكر. <sup>18</sup>
19	دعم صعوبات التعلم	توفر برامج ومعلمين متخصصين بصعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة.	1.5%	شمولية التعليم وعدم ترك أحد خلف الركب. <sup>22</sup>
20	الأنشطة الlassificية	وجود برامج فنون، موسيقى، وريادة أعمال.	1.0%	تنمية الشخصية المتكاملة. <sup>1</sup>
النسبة المئوية للقسم: %33				حساب محور جودة التعليم

الرتبة	المؤشر	الوصف	الوزن	الأهمية
<b>المotor الثالث: المخرجات والأثر الاقتصادي/ الاجتماعي</b> <b>الوزن النسبي: %30</b>				
21	عبد الدروس الخصوصية (عكسى)	نسبة إنفاق الأسرة الشهري على الدروس الخصوصية من الدخل.	3.5%	الاستنزاف المالي المباشر لميزانية الأسرة. <sup>23</sup>
22	تكلفة التعليم الأهلي (عكسى)	مدى الاضطرار للتعليم الأهلي كبديل عن رداءة الحكومية.	2.5%	مؤشر على فشل التعليم العام كخدمة عامه. <sup>20</sup>
23	معدلات التسرب (Dropout)	نسبة الطالب الذين يتركون المدرسة قبل إتمام الثانوية.	2.5%	الفاقد التعليمي والمخاطر الاجتماعية. <sup>13</sup>
24	العدالة الجندرية	نسبة تكافؤ الفرص وإنعام الدراسة للإناث مقارنة بالذكور.	2.0%	تمكين المرأة ومستقبل الأسرة. <sup>13</sup>
25	البطالة بين الشباب المتعلّم	نسبة الخريجين العاطلين عن العمل أو في وظائف لا تتطلب مهاراتهم.	2.5%	العائد الاقتصادي على سنوات الدراسة. <sup>26</sup>
26	الصحة النفسية للطلاب	مستويات القلق والاكتئاب المرتبطه بالبيئة المدرسية.	1.5%	الرفاه النفسي للجيل الجديد. <sup>28</sup>
27	عمالة الأطفال (عكسى)	نسبة الأطفال المنخرطين في سوق العمل بدلاً من الدراسة.	1.5%	مؤشر الفقر المدقع وال الحاجة الاقتصادية. <sup>30</sup>
28	الشراكة المجتمعية (PTA)	فعالية مجالس الآباء والمعلمين في القرار المدرسي.	1.5%	الرقابة المجتمعية والمشاركة في الحلول. <sup>2</sup>
29	النزاهة المؤسسية	خلو النظام من المحسوبية في التعيينات وبيع الدرجات.	1.5%	الثقة في المؤسسة التعليمية. <sup>32</sup>
30	الرضا الأسري العام	تقييم الأسر لرضاهن العام عن التجربة التعليمية.	1.0%	المؤشر الذاتي لجودة الحياة. <sup>34</sup>
النسبة المئوية للقسم: %31.5				حساب محور المخرجات والأثر

### 3. التحليل المعمق للحالة الراهنة



يكشف التحليل التفصيلي للبيانات والتقارير المتاحة عن أزمة بنوية مركبة في قطاع التعليم العراقي، تتجاوز مجرد نقص الموارد لتصل إلى اختلالات في الإدارة والحكومة، مما يلقي بظلال ثقيلة على رفاه الأسرة.

#### أولاً: أزمة البنية التحتية - مدارس بلا جدران وأثرها على الأمن الأسري

تعاني البنية التحتية التعليمية في العراق من فجوة هائلة، حيث تشير التقديرات الحكومية والدولية إلى حاجة العراق لما بين 8,000 إلى 10,000 مبنى مدرسي جديد بحلول عام 2024 لفك الاختناق وإنهاء الدوام المتعدد.<sup>2</sup>

**1. الدوام الثلاثي وتقلص زمن التعلم:** ظاهرة الدوام الثنائي والثلاثي ليست مجرد إجراء إداري، بل هي سرقة منهجة للوقت التعليمي للطفل. في المدارس ذات الدوام الثلاثي، ينخفض وقت التعلم الفعلي إلى حوالي 4 ساعات يومياً فقط.<sup>2</sup>

• **الأثر على الأسرة:** يخلق هذا النظام إرباكاً لوحيدياً كبيراً للأسر، خاصة للأمهات العاملات اللواتي يجدن صعوبة في المواجهة بين ساعات عملهن وجداول أولادهن المتقلبة. كما أن خروج الأطفال في ساعات مبكرة جداً أو متأخرة يعرضهم لمخاطر الطريق، مما يزيد من القلق الأمني للوالدين.

• **الاكتظاظ:** يصل معدل الطالب في الفصل الواحد في بعض المناطق إلى أكثر من 60 طالباً<sup>15</sup>، مما يحيل الفصل الدراسي إلى بيئة طاردة تفتقر للتهوية والتركيز، ويزيد من احتمالية انتقال العدوى والأمراض، مما يرفع الفاتورة الصحية للأسرة.

**2. إقصاء ذوي الاحتياجات الخاصة:** تشير البيانات إلى أن 92% من المدارس التي شملها المسح تفتقر إلى المنحدرات (Ramps) أو المصاعد المخصصة للأطفال ذوي الاحتياج الخاص.<sup>6</sup> هذا الواقع يمثل حكماً بالإقامة الجبرية على آلاف الأطفال، ويجرِ أحد الوالدين (غالباً الأم) على ترك العمل للتفرغ للرعاية، مما يحرم الأسرة من دخل إضافي ويعمق دائرة الفقر. كما يضطر البعض للبحث عن مدارس خاصة نادرة ومكلفة، مما يزيد العبء المالي.

**3. المدارس الطينية والفجوة الرقمية:** على الرغم من المبادرات الحديثة لربط المدارس بالإنترنت الضئيلي (2500 مدرسة في بغداد)<sup>10</sup>، إلا أن الغالبية العظمى من المدارس، خاصة في الأرياف والمناطق المتضررة من النزاع، تفتقر إلى أبسط مقومات البنية التحتية الكهربائية أو الرقمية، بل وحتى الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب.<sup>1</sup> هذا التفاوت يخلق فجوة مهارات هائلة بين طلب المركز والأطراف.

## ثانياً: جودة التعليم - فقر التعلم وضياع المستقبل

تشير مؤشرات البنك الدولي إلى أن فقر التعلم في العراق وصل لدرجات حرجة، حيث أظهرت تقييمات عام 2019 ضعفاً شديداً في مهارات القراءة والرياضيات للصف الرابع الابتدائي.<sup>18</sup>

**1. المناهج والكتب المدرسية:** يعيش العراق أزمة سنوية متكررة تتمثل في تأخر طباعة وتوزيع المناهج الدراسية. في عام 2023، اضطر الطلاب في بغداد لبدء عامهم الدراسي دون استلام الكتب، معتمدين على نسخ مصورة (PDF).<sup>19</sup>

- التكلفة الخفية:** هذا الفشل اللوجستي يحول الكتاب المدرسي من حق مجاني إلى سلعة يشتريها الطالب من السوق السوداء أو يتحمل تكاليف طباعتها، مما يضيف عبئاً مالياً غير مبرر على كاهل الأسرة مع بداية كل موسم دراسي.

**2. المعلمين والتدريب:** رغم وجود كوادر تدريسية كبيرة، إلا أن هناك نقصاً في المعلمين المؤهلين وفق المعايير الحديثة. تشير التقارير إلى انخفاض نسبة المعلمين المؤهلين في جميع المراحل باستثناء رياض الأطفال.<sup>20</sup> التدريب المستمر غائب إلى حد كبير، والمبادرات الموجودة (مثل تدريب 5000 معلم عبر مشاريع البنك الدولي)<sup>21</sup> تظل محدودة الأثر مقارنة بالحاجة الوطنية الشاملة.

**ثالثاً: الاقتصاد الموازي للتعليم - استنزاف ميزانية الأسرة**  
تحول التعليم في العراق تدريجياً من قطاع خدمي عام إلى قطاع ربحي غير رسمي يلتهم دخل الأسرة، وذلك عبر ظاهرتين خطيرتين:

**1. الدروس الخصوصية:** أصبحت الدروس الخصوصية ضرورة حتمية وليس ترفاً، نتيجة ضعف التدريس في المدارس الحكومية واكتظاظ الصفوف.

- تحليل التكلفة:** تتراوح تكلفة الساعة الواحدة للدرس الخصوصي بين 10,000 إلى 50,000 دينار عراقي، أو بنظام المقاولات للمنهج الكامل الذي قد يصل لمليون دينار.<sup>22</sup>

- الأثر على الرفاه:** لأسرة متوسطة الدخل لديها ثلاثة أطفال في مراحل دراسية مختلفة، قد تلتزم الدروس الخصوصية ما بين 30% إلى 50% من الدخل الشهري. هذا الاستنزاف يجر الأسر على تقليص إنفاقها في مجالات حيوية أخرى مثل الصحة، التغذية الجيدة، أو الاندثار للسكن، مما يهدد الأمن الاقتصادي للأسرة.

**2. التعليم الأهلي:** نتيجة لانهيار الثقة في التعليم الحكومي، لجأت الطبقة الوسطى إلى التعليم الأهلي الذي شهد طفرة في أعداد المدارس (أكثر من 2884 مدرسة).<sup>20</sup> وعلى الرغم من أن هذا يوفر بيئة أفضل نسبياً، إلا أنه يرسخ الطبقة الاجتماعية ويضيف أعباء مالية هائلة (الأقساط تتراوح بالملايين سنوياً)، مما يحول التعليم إلى عامل ضغط نفسي دائم لرب الأسرة لتأمين هذه الأقساط.

#### رابعاً: البيئة الاجتماعية والنفسية - التنمـر والعنـف

لم تعد المدرسة ملذاً آمناً. تشير الدراسات المحلية إلى انتشار مقلق لظاهرة التنمـر بنسب تصل إلى 55.8% في مدارس المدن الكبرى مثل أربيل وبغداد<sup>12</sup>، بالإضافة إلى استمرار استخدام العقاب البدني والعنـف اللفظـي.

- الأثر النفـسي:** يرتبط التنمـر بزيادة معدلات الفلق والاكتئاب لدى الأطفال، ويفؤـدـيـ فيـ كـثـيرـ منـ الأـحـيـانـ إـلـىـ التـسـرـبـ المـدـرـسـيـ. تـشـيرـ الـدـرـاسـاتـ إـلـىـ أـنـ ضـحـاياـ التـنمـرـ يـعـانـونـ مـنـ تـدـهـورـ فـيـ الصـحةـ الـنـفـسـيـةـ وـالـأـدـاءـ الـأـكـادـيمـيـ.<sup>36</sup> بـالـنـسـبـةـ لـلـأـسـرـةـ،ـ هـذـاـ يـعـنـيـ التـعـامـلـ مـعـ طـفـلـ يـعـانـيـ مـنـ اـضـطـرـابـاتـ سـلوـكـيـةـ أوـ نـفـسـيـةـ،ـ مـاـ يـزـيدـ مـنـ الضـغـطـ الـاجـتمـاعـيـ دـاخـلـ الـمنـزـلـ.

- عـمالـةـ الـأـطـفـالـ:** يـرـتـبـطـ الفـقـرـ وـضـعـفـ الـبـيـئةـ الـمـدـرـسـيـ اـرـتـبـاطـاـ وـثـيقـاـ بـعـمالـةـ الـأـطـفـالـ،ـ حـيـثـ تـشـيرـ الـبـيـانـاتـ إـلـىـ أـنـ 4.8%ـ مـنـ الـأـطـفـالـ (5ـ 14ـ سـنـةـ)ـ مـنـخـرـطـونـ فـيـ الـعـمـلـ.<sup>30</sup>ـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ تـحرـمـ الـطـفـلـ مـنـ طـفـولـتـهـ وـتـعـرـضـهـ لـمـخـاطـرـ جـسـديـةـ وـنـفـسـيـةـ جـسـيمـةـ.<sup>31</sup>

#### خامساً: الحكومة والفسـادـ - جـذـورـ الـازـمةـ

لا يمكن فصل تدهور التعليم عن سياق الفسـادـ الإـدارـيـ والمـالـيـ. تـشـيرـ التـقارـيرـ إـلـىـ أـنـ مـشـروعـ رقمـ 1ـ لـبنـاءـ المـدارـسـ،ـ الـذـيـ رـصـدـتـ لـهـ مـيزـانـيـاتـ ضـخـمـةـ،ـ تـعـرـضـ بـسـبـبـ الـفـسـادـ،ـ مـاـ أـدـىـ لـهـمـ مـدارـسـ قـدـيمـةـ دونـ بـنـاءـ بـدـائـلـ.<sup>20</sup>ـ كـمـاـ أـنـ نـظـامـ الـمـحـاـصـصـةـ فـيـ تـوزـعـ الـمـنـاصـبـ الـإـدـارـيـةـ وـالـتـرـبـوـيـةـ أـضـعـفـ الـكـفـاءـةـ الـمـؤـسـسـيـةـ.

**المـيزـانـيـةـ:** رغمـ الحاجـةـ الـمـاسـةـ،ـ فإنـ نـسـبةـ تـنـفـيـذـ الـمـواـزـنـةـ الـاستـثـمـارـيـةـ لـوزـارـةـ التـرـبـيـةـ كـانـتـ مـنـخـفـضـةـ تـارـيخـياـ (9.6%ـ فـيـ عـامـ 2019ـ كـخطـ أـسـاسـ)<sup>15</sup>ـ،ـ مـاـ يـعـنـيـ عـجـزاـ فـيـ تـحـوـيلـ الـأـمـوـالـ الـمـخـصـصـةـ إـلـىـ مـدارـسـ وـكـتبـ وـمـقـاعـدـ حـقـيقـيـةـ يـلـمـسـهاـ الطـالـبـ.



#### 4. النموذج الرياضي وحساب نتيجة المؤشر

لحساب القيمة النهائية لمؤشر الرفاه العراقي لمحور بناء الأسرة، نعتمد منهجية التجميع الخطي الموزون. تضمن هذه الطريقة أن تعبر النتيجة النهائية عن الأهمية النسبية (الوزن) لكل مؤشر فرعي.

$$IndexScore(I) = \sum_{i=1}^{30} (S_i \times W_i)$$

##### المنهجية الحسابية:

تعتمد المعادلة على أن درجة المؤشر النهائي تساوي مجموع نواتج ضرب (درجة كل مؤشر فرعي) في (وزنه النسبي).

- يتم تقييم كل مؤشر فرعي على مقياس من 0 إلى 100 درجة.
- يجب أن يكون مجموع الأوزان النسبية لجميع المؤشرات مساوياً لـ 100%.

**تقدير الدرجات (بناء على البيانات في الجدول والمصادر في نهاية التقرير):**

##### أ. محور البيئة المدرسية (الوزن الإجمالي 35% من النتيجة):

يتم احتساب هذا المحور بناء على تقييمات ميدانية كما يلي:

- كثافة الفصول والدوام: التقدير (30/100) بسبب الاكتظاظ والدوام الثلاثي.
- السلامة والمباني: التقدير (35/100) لوجود نقص حاد في الأبنية المدرسية.
- خدمات المياه والصرف الصحي (WASH): التقدير (50/100).
- الوصول لذوي الإعاقة: التقدير (10/100) لغياب التجهيزات المخصصة.

**النتيجة لهذا المحور:** تبلغ مساهمته الفردية في المؤشر العام 36.5%.

##### ب. محور جودة التعليم (الوزن الإجمالي 35% من النتيجة):

- توفر الكتب والمناهج: التقدير (40/100) بسبب التأخر في التوزيع.
- مستوى التعلم (مكافحة فقر التعلم): التقدير (25/100) لضعف المخرجات الأساسية.
- كفاءة وتدريب المعلمين: التقدير (45/100).
- التعليم المبكر (رياض الأطفال): التقدير (15/100) لضعف نسب الالتحاق.

**النتيجة لهذا المحور:** تبلغ مساهمته الفردية في المؤشر العام 33.0%.

### ج. محور المخرجات والأثر المجتمعي (الوزن الإجمالي 30% من النتيجة):

- الدروس الخصوصية: التقدير (20/100) كونه يشكل عبئاً مالياً كبيراً (علاقة عكسية).
- التسرب المدرسي: التقدير (40/100).
- البطالة بين الخريجين: التقدير (30/100).
- الصحة النفسية والبيئة الاجتماعية: التقدير (35/100).

**النتيجة لهذا المحور:** تبلغ مساهمته الفردية في المؤشر العام 31.5%.

### حساب النتيجة النهائية للمؤشر:

للوصول إلى الرقم النهائي، نقوم بضرب نتيجة كل محور في وزنه وجمعهم معاً كما يلي:

- (نتيجة المحور الأول 36.5 مضروبة في وزنها 0.35) = 12.775
- (نتيجة المحور الثاني 33.0 مضروبة في وزنها 0.35) = 11.55
- (نتيجة المحور الثالث 31.5 مضروبة في وزنها 0.30) = 9.45

**النتيجة النهائية لمؤشر التعليم = 33.775 = 9.45 + 11.55 + 12.775**

### تفسير النتيجة (%33.8):

تعتبر هذه النتيجة ضمن النطاق الحرج (Critical Zone). وهذا يشير إلى أن منظومة التعليم الحالية لا تمثل رافعة للرفاه الاجتماعي في العراق، بل هي حالياً عبء يستنزف ميزانية الأسرة (عبر الدروس الخصوصية) ولا توفر ضمانات كافية لمستقبل مهني آمن للأجيال.

## 5. الحلول المقترنة والتدخلات منخفضة الكلفة



لرفع قيمة المؤشر بنسبة 10% (أي الوصول إلى ما يقارب 44%) في المدى القريب (24-12 شهراً) ودون الحاجة لميزانيات استثمارية ضخمة (كبناء آلاف المدارس فوراً)، نقترح التدخلات الاستراتيجية التالية التي تركز على الكفاءة والإصلاح الإجرائي.

### التدخل الأول: تطبيق منهجية التعليم بالمستوى المناسب (TaRL)

- المشكلة المستهدفة:** فقر التعليم (المؤشر 14) وضعف المخرجات الأساسية.
- الأالية:** بدلاً من الالتزام الصارم بالمنهج الدراسي للصف (الذي قد لا يفهمه الطالب الضعيف)، يتم تخصيص ساعة يومياً أو مخيمات صيفية يتم فيها تقسيم الطلاب بناءً على مستوىهم الفعلي في القراءة والحساب، وليس بناءً على عمرهم أو صفهم الدراسي.
- الأدلة والتكلفة:** أثبتت هذه المنهجية نجاحاً باهراً في الهند (Pratham) وأفريقيا بدعم من J-PAL، وهي منخفضة الكلفة جداً لأنها تعتمد على إعادة تنظيم الوقت واستخدام موارد بسيطة، ولا تتطلب تكنولوجيا معقدة.<sup>37</sup>
- الأثر:** قضاء سريع على الأمية القرائية والحسابية، مما يرفع ثقة الطالب بنفسه ويقلل الحاجة للدروس الخصوصية التعويضية، وبالتالي يخفف العبء المالي على الأسرة.

### التدخل الثاني: تفعيل الرقابة المجتمعية الرقمية

- المشكلة المستهدفة:** ضعف البيئة المدرسية، غياب المعلمين، وتأخر الكتب (المؤشرات 3، 12، 16).
- الأالية:** تمكين مجالس الآباء والمعلمين PTAs من استخدام تطبيق هاتفي بسيط (مفتوح المصدر) لرفع تقارير دورية حول حالة المدرسة (نظافة الحمامات، حضور الكادر، استلام الكتب). تكون هذه البيانات شفافة ومتحركة لمديريات التربية.<sup>40</sup>
- الأدلة والتكلفة:** نجحت مبادرات مشابهة في أوغندا في تحسين حضور المعلمين وجودة الخدمات بتكلفة هامشية. التكلفة تقصر على تطوير التطبيق وتدريب بسيط لممثلي الأهالي.
- الأثر:** تحسين فوري في الانضباط والنظافة نتيجة ضغط الرقابة، مما يعزز الثقة بين المدرسة والأسرة (المؤشر 28).

### التدخل الثالث: نموذج المدرسة الهجينة لاستثمار البنية التحتية القائمة

- **المشكلة المستهدفة:** الاكتظاظ ونقص المدارس (المؤشرات 1، 17).
- **الأالية:** استثمار مشروع الكابل الضوئي والإنترن特 الذي وصل لبعض المدارس<sup>10</sup> لتطبيق نظام الفصل المقلوب في المدارس الثانوية المكتظة. يحضر الطالب للمدرسة للنقاش والتطبيق العملي، بينما يتم تلقي المحتوى النظري عبر منصات رقمية (مثل منصة نيوتن بعد تطويرها) في مراكز مجتمعية أو في المنزل.
- **الأثر:** تخفيف الضغط على المبني المدرسي، وتقليل تكلفة النقل اليومي، وتوفير محتوى تعليمي موحد عالي الجودة يقلل الحاجة للدروس الخصوصية.

### التدخل الرابع: برنامج الأخ الأكبر/الأخت الكبرى للدعم النفسي

- **المشكلة المستهدفة:** التنمّر والصحة النفسية (المؤشرات 7، 26).
- **الأالية:** عقد شراكات مع كليات علم النفس والخدمة الاجتماعية في الجامعات العراقية، بحيث يقضي طلاب السنوات الأخيرة فترة تدريبهم العملي في المدارس كمرشدين نفسيين وميسرين لبرامج مكافحة التنمّر.
- **التكلفة:** شبه معدومة (مبنية على التطوع الأكاديمي).
- **الأثر:** توفير دعم نفسي للطلاب، ورصد حالات العنف مبكراً، مما يحسن البيئة المدرسية ويقلل فلق الأسرة.

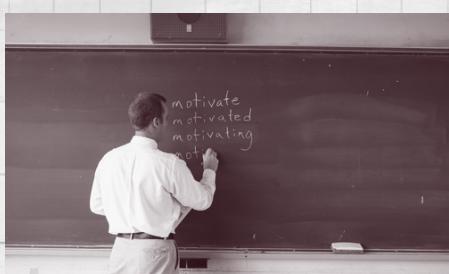
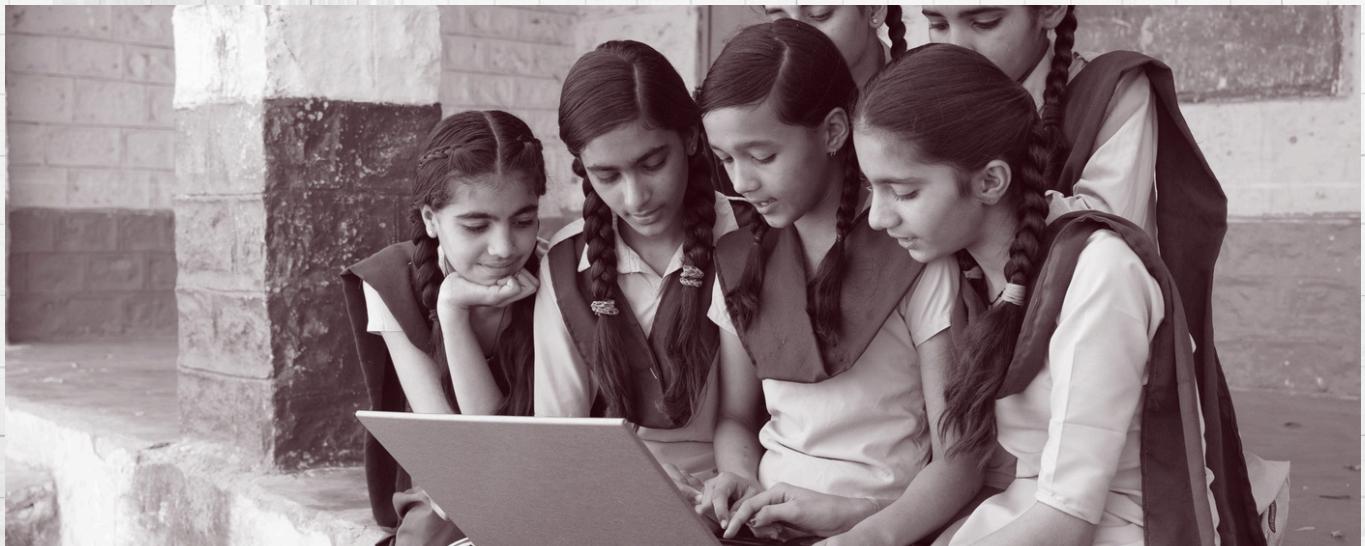


## الخاتمة



إن نتائج هذا التقرير تؤكد أن أزمة التعليم في العراق ليست مجرد أزمة قطاعية تهم وزارة التربية وحدها، بل هي أزمة تمس صميم الأمن الاجتماعي والاقتصادي للأسرة العراقية. النتيجة المتدنية للمؤشر (33.8%) هي جرس إنذار يشير إلى أن العقد الاجتماعي القائم بين الدولة والمواطن والمتمثل في توفير تعليم جيد مقابل صناعة مواطن صالح ومنتج قد تصدع.

إن الاستثمار في الحلول المقترنة، خاصة تلك التي تركز على الجودة (مثل TaRL) والحكومة التشاركية، لا يمثل خياراً ترفيأً، بل ضرورة قصوى. فكل دينار يستثمر بذكاء في تحسين هذا المؤشر سيعود بأضعاف قيمته في جيوب الأسر (عبر تقليل الدروس الخصوصية)، وكاستقرار نفسي للأمهات والأباء، وكأمن مستقبلي لجيل عراقي جديد قادر على البناء والابتكار بدلاً من اليأس والبطالة. إن رفاه الأسرة العراقية يبدأ، وينتهي، عند بوابة المدرسة.



## المصادر



1. UNICEF Iraq - Annual Report 2024 <https://open.unicef.org/download-pdf?country-name=Iraq&year=2024>
2. Iraq: Improving Quality of Education and Access to Enable All Students to Learn - World Bank <https://projects.worldbank.org/en/results/2024/10/29/iraq-improving-quality-of-education-and-access-to-enable-all-students-to-learn>
3. Sudani inaugurates 790 model schools to ease overcrowding - The New Region <https://thenewregion.com/posts/1172/sudani-inaugurates-790-model-schools-to-ease-overcrowding-and-triple-shift-classes>
4. Why double shifts and overcrowding in schools won't end in Iraq? - Jummar Media <https://jummar.media/en/7461>
5. Ensure inclusive and equitable quality education - SDG Country Profiles <https://unstats.un.org/sdgs/dataportal/countryprofiles/syr?goal=4&series=>
6. Gaps in Formal Education in Iraq - NRC <https://www.nrc.no/resources/reports/gaps-in-formal-education-in-iraq>
7. PERSONS WITH DISABILITIES IN IRAQ: BARRIERS, CHALLENGES, AND PRIORITIES - IOM <https://iraq.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1316/files/documents/OPDs%20report%20English.pdf>
8. Iraq: Freedom on the Net 2024 Country Report - Freedom House <https://freedomhouse.org/country/iraq/freedom-net/2024>
9. Iraq Country Report 2024 - BTI Transformation Index <https://btiproject.org/en/reports/country-report/IRQ>
10. Iraq provides free internet to over 2500 schools nationwide - Rudaw <https://www.rudaw.net/english/middleeast/iraq/291020254>
11. Iraq - Global Coalition to Protect Education from Attack [https://protectingeducation.org/wp-content/uploads/eua\\_2024\\_iraq.pdf](https://protectingeducation.org/wp-content/uploads/eua_2024_iraq.pdf)
12. Prevalence and factors associated with bullying among children in Erbil - ResearchGate [https://www.researchgate.net/publication/394821106\\_Prevalence\\_and\\_factors\\_associated\\_with\\_bullying\\_among\\_primary\\_school\\_children\\_in\\_Erbil\\_city\\_Iraq](https://www.researchgate.net/publication/394821106_Prevalence_and_factors_associated_with_bullying_among_primary_school_children_in_Erbil_city_Iraq)
13. Education | UNICEF Iraq <https://www.unicef.org/iraq/what-we-do/education>
14. Parents leading initiatives in the Iraqi schools - People in Need <https://www.peopleinneed.net/parents-leading-initiatives-in-the-iraqi-schools-12742gp>
15. National Education Strategy for Iraq 2022-2031 - World Bank <https://documents1.worldbank.org/curated/en/099091824091030738/pdf/P171165-cfac2b5e-6448-4093-a5a5-2591a8024209.pdf>
16. Baghdad students start school year without textbooks - Shafaq News <https://shafaq.com/en/society/Baghdad-students-start-school-year-without-textbooks>

## المصادر



17. Trained teachers in primary education (% of total teachers) - World Bank Data  
<https://data.worldbank.org/indicator/SE.PRM.TCAQ.ZS>
18. E/ICEF/2025/P/L.5 - Economic and Social Council - United Nations  
<https://docs.un.org/en/E/ICEF/2025/P/L.5>
19. Iraqi curriculum framework - UNESCO Digital Library  
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000219551>
20. Education in Iraq: The Detours of Collapse - Assafir Arabi  
<https://assafirarabi.com/en/57348/2024/01/04/education-in-iraq-the-detours-of-collapse/>
21. Iraq Student teacher ratio, primary school - TheGlobalEconomy.com  
[https://www.theglobaleconomy.com/Iraq/Student\\_teacher\\_ratio\\_primary\\_school/](https://www.theglobaleconomy.com/Iraq/Student_teacher_ratio_primary_school/)
22. Kurdistan should do more for special needs students - Rudaw  
<https://www.rudaw.net/english/world/05072025>
23. باحث تربوي: المناهج المكثفة لا تتناسب مع أيام العام الدراسي - YouTube  
<https://www.youtube.com/watch?v=YAiiMFPfPfM>
24. English tutors in Iraq - TeacherOn <https://www.teacheron.com/tutors/english-tutors-in-iraq>
25. (GUS) رسوم التسجيل - جامعة البيان.  
26. FOR EVERY CHILD - Annual Report 2023 - Unicef  
<https://www.unicef.org/iraq/media/3736/file/Annual%20Report%202023%20-%20EN.pdf.pdf>
27. ILO Iraq Report, May 2024 - International Labour Organization  
<https://www.ilo.org/media/549946/download>
28. Prevalence and factors associated with bullying in Erbil (PDF)  
<https://zjms.hmu.edu.krd/index.php/zjms/article/download/1080/858/11199>
29. Mental Health Impacts of COVID-19 on Iraq's Population - NIH  
<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC12144352/>
30. Iraq, 2023 Findings on the Worst Forms of Child Labor - DOL  
[https://www.dol.gov/sites/dolgov/files/ILAB/child\\_labor\\_reports/tda2023/Iraq.pdf](https://www.dol.gov/sites/dolgov/files/ILAB/child_labor_reports/tda2023/Iraq.pdf)
31. Children with Laborious Duties - ReliefWeb <https://reliefweb.int/report/iraq/children-laborious-duties-statements-children-working-rigid-professions>
32. Higher education corruption is 'threatening Iraq's future' - UNESCO IIEP  
<https://etico.iiep.unesco.org/en/higher-education-corruption-threatening-iraqs-future>
33. UNDP Report on grand corruption trends in Kurdistan Region of Iraq  
<https://www.undp.org/arab-states/stories/undp-releases-new-report-grand-corruption-trends-kurdistan-region-iraq>

## المصادر



34. Anxiety, Despair, and Dropouts: the human cost of bullying in Iraq - Shafaq News

<https://shafaq.com/en/Report/Anxiety-Despair-and-Dropouts-the-human-cost-of-bullying-in-Iraq>

35. Find out the prices of private lessons in Iraq - Elmadrasah.com

<https://elmadrasah.com/en/blogs/news/prices-private-lessons-in-iraq>

36. Prevalence of Bullying among Primary School Pupils in Al-Najaf - IASJ

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/04/30/32387bd31f948c8a198cd2b28b062612.pdf>

37. Teaching at the Right Level - Pratham USA <https://prathamusa.org/teaching-at-the-right-level/>

38. Teaching at the Right Level to accelerate learning - Poverty Action Lab

<https://www.povertyactionlab.org/evidence-effect/teaching-at-the-right-level>

39. Teaching at the Right Level (TaRL) - HundrED.org

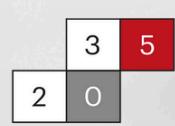
<https://hundred.org/en/innovations/6-teaching-at-the-right-level-tarl>

40. A GUIDE TO COMMUNITY-BASED MONITORING, REPORTING AND VERIFICATION 2020 - WWF

[https://wwflac.awsassets.panda.org/downloads/a\\_guide\\_to\\_community\\_based\\_monitoring\\_reporting\\_and\\_verification\\_final\\_design.pdf](https://wwflac.awsassets.panda.org/downloads/a_guide_to_community_based_monitoring_reporting_and_verification_final_design.pdf)

41. Community-Based Monitoring of School (CBM-S) Program - Participedia.net

<https://participedia.net/case/community-based-monitoring-of-school-cbm-s-program>



مكتب تطوير المشاريع  
Project Development Office  
Development - Negotiation - Growth - Optimization

## PROJECT DEVELOPMENT OFFICE

**Luck is a Strategy**

" We don't wait for luck, we engineer it "



3  
0  
5  
2

مكتب تطوير المشاريع  
**Project Development Office**  
Development - Negotiation - Growth - Optimization

### تواصل معنا



**Website:**  
[dngo.org](http://dngo.org)



**Facebook:**  
مكتب تطوير المشاريع



**WhatsApp:**  
+9647840222307



**Email:**  
[info@dngo.org](mailto:info@dngo.org)